نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ

[تفريغ الكلمة المرئية]



" عز الشرق أوله دمشق "

للشيخ المجاهد:

أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي



شعبان 1432 هـ | 7-2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم تفريغ الكلمة المرئية

عز الشرق أوله دمشق

للشيخ المجاهد/ أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

27 شعبان 1432 هـ

28/7/ 2011 م

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.
أيها الإخوة المسلمون في كل مكان, السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, وبعد:
أتوجه برسالتي اليوم لأهلنا في شام الرباط والجهاد والعزة والعروبة والكرامة, شام الانتفاض على الذل, شام التصدي للظلم والظالمين, شام التضحية والفداء, شام الرفعة والإباء.
فأقول لهم: سلامٌ عليكم أيها الأحبة الأبطال, سلامٌ عليكم أيها المجاهدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر, سلامٌ عليكم أيها المظلومون المقهورون المعذّبون المقتّلون, سلامٌ عليكم يا أهلنا وإخواننا وأشقاءنا, سلامٌ عليكم وأنتم تلقنون الباغي الظالم الخائن الغادر دروسًا في مقاومته ومقاومة ظلمه وفساده وخيانته ورضوخه للاستكبار العالمي وتخليه عن الجولان, سلامٌ عليكم وأنتم كالجبال الشامخة والرواسي الراسخة يُصب عليكم النكال ألوانًا وأنتم صامدون, كلما سقط منكم شهيد تقدم للشهادة مئاتٌ غيره, وكلما أسر منكم أسير تقدم للتضحية مئاتٌ غيره, سلامٌ عليكم يا أسود الإسلام والعروبة في كل شبر من سوريا الحبيبة.

سلامٌ من صبا بردى أرقُّ * * * ودمعٌ لا يكفكف يا دمشقُ
ومعذرة اليراعة والقوافي * * * جلال الرزء عن وصفٍ يدقُ
وبي مما رمتك به الليالي * * * جراحاتٌ لها في القلب عمقُ

سلامٌ عليكم أيها الأبطال الصناديد وأنتم تقدمون القدوة وتشرحون لأمتكم العربية والإسلامية دروسًا في التضحية والثبات ومقارعة الظلم.
كيف لا وأنتم أبناء شام الرباط والجهاد والاستشهاد, شام خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما, والأوزاعي, ونور الدين بن زنكي, وصلاح الدين الأيوبي, وابن تيمية, وعز الدين القسام, ومروان حديد رحمهم الله.

ألستِ دمشق للإسلام ظئرًا * * * ومرضعة الأبوة لا تعقُّ
صلاح الدين تاجك لم يجمّل * * * ولم يوسم بأزين منه فرقُ

سلامٌ على الأشاوس الشجعان والأحرار الأشراف في درعا وجسر الشغور ومعرة النعمان وبنياس وحمص وحماة البطولة والاستشهاد, سلامٌ عليكم حيث كنتم في كل شبر من شام الرباط والجهاد, تتصدون بصدوركم العارية لقذائف الدبابات وطلقات المدفعية والحوامات.

بليلٍ للقذائف والمنايا * * * وراء سمائه خطفٌ وصعقُ
إذا عصف الحديد احمرّ أفقٌ * * * على جنباته واسودّ أفقُ
سلي من راع غيدكِ بعد وهنٍ * * * أبين فؤاده والصخر فرقُ
إذا ما جاءه طلاب حقٍّ * * * يقول عصابةٌ خرجوا وشقوا

قولوا له بل أنت زعيم عصابة المجرمين وسليل الخائنين وكبير المفسدين ورئيس الجلادين وشريك أمريكا في الحرب على الإسلام باسم الإرهاب, وحارس حدود إسرائيل.
قولوا له لقد مضى عهد الإذلال, وولى زمن الخداع, وانتهى حكم اللصوص.
قولوا له لقد كسرنا قيود الخوف وحطمنا سجن التخاذل, وإنّ أحرار سوريا ومجاهديها قرروا أن يعيشوا أعزاء أو يموتوا شهداء.

بلادٌ مات فتيتها لتحيا * * * وزالوا دون قومهم ليبقوا
وقفتم بين موتٍ أو حياةٍ * * * فإن رمتم نعيم الدهر فاشقوا
ومن يسقي ويشرب بالمنايا * * * إذا الأحرار لم يُسقوا ويَسقوا
ولا يبني الممالك كالضحايا * * * ولا يدني الحقوق ولا يحقُّ
ففي القتلى لأجيالٍ حياةٌ * * * وفي الأسرى فدىً لهم وعتقُ
وللحرية الحمراء بابٌ * * * بكل يدٍ مضرجةٍ يدقُّ

يا أحرار الشام ومجاهديها, أحسب أنكم لا تنطلي عليكم مكايد الاستكبار العالمي وحيل الصليبية الجديدة, فأمريكا التي تعاونت مع بشار الأسد طوال عهده تزعم اليوم أنها تقف معكم لما رأته وقد مادت به الأرض من زلزال غضبتكم, وبعد أن نُكِبت في تونس ومصر بفقد اثنين من أكبر عملائها تسعى واشنطن اليوم لأن تقيم مكان الأسد الذي حرس حدود الكيان الصهيوني بإخلاص نظامًا آخر يبدد ثورتكم وجهادكم في حكمٍ يتبع أمريكا ويرعى مصالح إسرائيل ويمنح الأمة بعضًا من الحريات.

قل للدعاة المحسنين ظنونهم * * * بالغرب ماذا في السراب لمادحِ
لا تغرينكم وعود مخالفٍ * * * يطأ الممالك بادعاء مَصالحِ
والله لو حسر القناع لراعكم * * * قبرٌ أعد لكم وخنجر ذابحِ
من كل مصاص الدماء منومٍ * * * يُدعى بمنقذ أمةٍ ومُصالحِ

فقولوا لأمريكا وأوباما نحن أبناء الفاتحين وسلالة المجاهدين وورثة المرابطين, قولوا لهما إننا نخوض معركة التحرر والتحرير؛ التحرر من الطواغيت المفسدين, والتحرير لديار المسلمين.
قولوا لهما إنّ غضبتنا المباركة وانتفاضتنا الجبارة لن تهدأ بإذن الله حتى نرفع رايات الجهاد المنتصرة فوق جبل المكبر في القدس الحبيبة السليبة.

إخواننا وأهلنا في شام الرباط والجهاد, يعلم الله أنه لولا الحرب المستعرة التي نشتبك فيها مع الصليبية المعاصرة, ولولا السدود والحدود التي رسمها سايكس وبيكو ثم قدسها حكامنا؛ لولا ذلك لكنت وإخواني اليوم بينكم ووسطكم نذود عنكم بنحورنا وندفع عنكم بصدورنا, ولكن يعزينا أنّ في شام الإسلام والاستشهاد من المجاهدين والمرابطين ما يكفي ويزيد فجزاكم الله خير الجزاء عن الإسلام والمسلمين.

جزاكم ذو الجلال بني دمشقٍ * * * وعز الشرق أوله دمشقُ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم, والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نخبة الإعلام الجهادي على شبكة الإنترنت	
الموقع الرسمي	www.nokbah.com
النخبة في منبر التوحيد والجهاد	http://tawhed.ws/c?i=371
النخبة في الدليل المركزي	http://up2001.co.cc/central-guide
نخبة الإعلام الجهادي على المواقع الاجتماعية	
النخبة على تويتر	https://twitter.com/al_nukhba
النخبة على فيسبوك	https://www.facebook.com/pages/nukba/122571461159866
مواقع خاصة بالإصدارات الجهادية	
العبوات أنجع	www.3bwat.info
قطوف الشريعة	www.qutof.info
نُصِرتم يا أهل السنّة	www.sunh.info
صلاح الدين بردع المرتدين	www.salahaldin.info
موقع الإصدارات الإنشادية	www.nsheed.info

